

إقبال الأعمال

[171] عني، واقبل مني ما أقول، فقد دعوتك بهذا الدعاء، وأنا أرجو أن لا تردني، معرفة مني برأفتك ورحمتك. إلهي أنت الذي لا يخفيك (1) سائل، ولا ينقصك نائل (2)، أنت كما تقول وفوق ما يقول القائلون. اللهم إني أسألك صبرا جميلا، وفرجا قريبا، وقولا صادقا، وأجرا عظيما، وأسألك يا رب من الخير كله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك اللهم من خير ما سألك منه عبادك الصالحون. يا خير من سئل وأجود (3) من أعطى (صل على محمد وآل محمد) (4) وأعطني سؤلي في نفسي وأهلي ووالدي وولدي وأهل حزانتني (5) وإخواني فيك، وأرغد (6) عيشي وأظهر مروتني، وأصلح جميع أحوالي، واجعلني ممن أطلت عمره، وحسنت عمله، واتممت عليه نعمتك، ورضيت عنه، وأحييته حياة طيبة في أدوم السرور وأسبغ الكرامة، وأتم العيش، إنك تفعل ما تشاء ولا تفعل ما يشاء غيرك. اللهم وخصني منك بخاصة ذكرك، ولا تجعل شيئا مما أتقرب به إليك في آناء الليل وأطراف النهار رياء ولا سمعة ولا أشرا ولا بطرا، واجعلني لك من الخاشعين. اللهم وأعطني السعة في الرزق، والأمن في الوطن، قرة العين في الأهل والمال الولد والمقام في نعمك عندي، والصحة في الجسم، والقوة

_____ 1 - يحفيك: يمنعك. 2 - النوال والنائل:

الخط. 3 - يا أجود (خ ل). 4 - ليس في بعض النسخ. 5 - حزانتك: عيالك الذي تتحزن لأمرهم.

_____ 6 - ارغد: اوسع وطيب.